أثر استخدام منصة Edpuzzle في تطوير مهارات التحليل المنطقي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ.

أ.م. د حسن محمد كاظم الجذيلي
فلسفة في التربية وعلم النفس/طرائق تدريس التاريخ
جامعة كربلاء / كلية العلوم الاسلامية

تاريخ استلام البحث : ٢٠٢٦/٩/٦

تاريخ قبول البحث : ٢٠٢٦/٩/٢٩

المستخلص:

يركز هذا البحث على استكشاف استخدام منصة Edpuzzle في تطوير مهارات التحليل المنطقي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ ، اعتمد البحث على المنهج شبه التجريبي باستخدام تصميم المجموعة الCG ذات الاختبار البعدي، بهدف قياس فعالية توظيف المنصة كمتغير مستقل في تحسين التحليل المنطقي، وهو المتغير التابع.

تكونت عينة البحث من (٦٤) طالبًا من مدرسة شهيد المحراب التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء، للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٣) قسمت بالتساوي إلى مجموعتين (EG-CG) وظُفّ في تدريس EG منصة Edpuzzle، ودرست CG بالطريقة التقليدية، وجمع البيانات من طريق تطبيق اختبار أُعدّ لقياس مهارات الطلاب في التحليل المنطقي ، واستخدم برنامج SPSS في معالجة البيانات وتحديد الفروق الإحصائية.

خلصت النتائج إلى فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١)، لصالح الEG وهذا ما يبين دور منصة Edpuzzle في تطوير مهارات الطلاب في التحليل المنطقي، وعلى وفق ذلك يوصي الباحث بتوظيف المنصة في العملية التعليمية التعلمية ، وادخالها ضمن برامج تنمية كفايات المدسين في االتخطيط والإعداد وتهيئية البيئة الصفية وتنفيذ الدروس لتعزيز مهارات التفكير العليا لدى الطلاب .

مساهمة البحث في رتق فجوة معرفية في الأدبيات التعليمية؛ وذلك بتوفر دليلًا تجريبيًا على أثر استخدام المنصة في تطوير تدريس مادة التاريخ في ضل التطور الرقمي والانتاج المعرفي.

الكلمات المفتاحية: منصة **Edpuzzle**، مهارات التحليل المنطقي.

The Effect of Using Edpuzzle Platform on Developing Logical Analysis Skills among Second-Intermediate Students in the Subject of History

Asst. Prof. Dr. Hassan Muhammad Kadhim Al-Judhaili
(Ph.D. in Educational Philosophy and Psychology / Methods of Teaching History)
University of Kerbala / College of Islamic Sciences

Date received: 6/9/2026
Acceptance date: 29/9/2026

Abstract:

This research investigates the use of the Edpuzzle platform in developing logical analysis skills among second-grade intermediate students in the subject of history, The study adopted a quasi-experimental approach, employing a posttest-only control group design, to measure the effectiveness of utilizing the platform as an independent variable in enhancing logical analysis—the dependent variable.

The research sample consisted of (64) students from Shahid al-Mihrab School, affiliated with the General Directorate of Education in Karbala Governorate, during the academic year (2023–2024). The sample was equally divided into two groups: an Experimental Group (EG) and a Control Group (CG). The EG was instructed using the Edpuzzle platform, while the CG received instruction through traditional teaching methods. Data were collected via a researcher-developed test designed to assess students' logical analysis skills, and the SPSS program was employed to process the data and identify statistically significant differences.

The findings revealed statistically significant differences at the (0.01) level in favor of the experimental group, thereby demonstrating the Edpuzzle platform's role in enhancing students' logical analysis skills. Accordingly, the researcher recommends integrating the platform into the teaching-learning process and incorporating it into teacher competency development programs—particularly in areas of instructional planning, preparation, classroom environment management, and lesson implementation—to foster higher-order thinking skills among students.

The contribution of this research lies in bridging a knowledge gap in the educational literature by providing empirical evidence on the impact of using the platform in developing history instruction, particularly within the context of digital transformation and knowledge production.

Keywords: Edpuzzle Platform, Logical Analysis Skills.

١,١ المقدمة

أحدثت التقنيات الجديدة تغييراً جذرياً في نمط المدرسة التقليدي ، إذ يوفر الإنترنت تطبيقات مبتكرة تدعم التعليم والتعلم داخل الغرف الصفية بصورة ملحوظة ، وقد أفرز هذا التحول الرقمي ظهور حاجة متزايدة لأنظمة تعليمية أكثر مرونة ، قادرة على تجاوز القيود الجغرافية وتحويل التعليم الالكتروني من خيار ثانوي الى ضرورة ملحة ، واصبح من الضروري استخدام عمليات تدريس وسيطة تقنيًا في جميع أنحاء العالم ، لتتجاوز الأشكال الكلاسيكية المستخدمة في التدريس والتعلم في المدارس المتوسطة .(Marcelo et al., 2015, pp. 118-120)

لم يعد من الممكن الاكتفاء بالتعليم التقليدي في ظل محدودية الوصول الجغرافي أو ظروف الطلاب الفردية تسمح بالاكتفاء التام على التعليم التقليدي، مما دفع المدرسين إلى إيجاد طرق فعالة لمشاركة الدروس إلكترونيًا، والاسراع في تعزيز الفصول الدراسية الحضورية بالتعلم الإلكتروني .(Pal & Patra, 2020, pp. 6-8)

أظهرت الأبحاث السابقة أهمية دعم المشاركة في التدريس بشكل مباشر، لأنه يدعم التواصل بين المدرس والطالب والطلاب ويؤدي إلى عمليات تعليمية-تعلمية أكثر فعالية قائمة على النقاش والمشاركة واشغال الدارسين ، وهذه العناصر تعد بالغة الأهمية بشكل خاص في مرحلة التعليم المتوسط حيث تتشكل الهوية الأكاديمية والاجتماعية للطلاب(Vercellotti, 2018, p. 199)

إذ يسمح التواصل بنقل الأفكار، وإتاحة الفرصة للطرفين للمساهمة بالخبرات، وتوضيح الشكوك، وموازنة بدائل الإجابة، والتحقق من اكتساب المعرفة

وفي مادة التاريخ بشكل خاص، تزداد أهمية هذه المهارات التفاعلية، إذ يتطلب فهم الأحداث التاريخية قدرة على تحليل العلاقات السببية واستخلاص النتائج المنطقية، وهو ما يتباين جوهرياً عن التحليل في العلوم الEG، لأن التاريخ لا يخضع للتجربة المعملية ، بل يعتمد على تمحيص الأخبار والمراجع وتقاطع الأدلة (كفافي، ٢٠٢٠: ١٢).

ومع ذلك، أسهم الانتقال الكبير نحو دمج التقنيات في المدارس المتوسطة إلى ظهور تحديات جديدة حول كيفية الاستمرار في تضمين عناصر التفاعل التي كانت مقتصرة على الفصول الحضورية فبينما وفرت برامج مثل Zoomو Google Meet و سائل وأدوات لتسهيل الاجتماعات المتزامنة، فإن نقل المعلومات وضمان التعلم يصبح أكثر اشكالية عندما لا يتشارك المدرسون والطلاب نفس المساحة، خاصة في ظل مشكلات الانتباه والسلوك المعروفة في هذه المرحلة العمرية.

وتزداد هذه العملية ارباكًا في الفصول غير المتزامنة حيث لا يشترك الطلاب والمدرسين نفس المساحة ولا نفس الوقت، ومع ذلك يبقى تقوية التواصل في بيئات التعلم الإلكتروني ضروريًا كما هو الحال في التدريس التقليدي(Comer & Lenaghan, 2013, pp. 270–272)

إن تيسير التعليم الرقمي لطلاب المرحلة المتوسطة استلزم توسيع خيارات التعلم المراعية لخصائصهم النفسية والعمرية، إذ لم يعد تقديم مواد الدراسة المعتادة كافيًا لجذب انتباه الطالب في هذا العمر، مما دفع المدرسين إلى استخدام مجموعة متنوعة من منصات التعلم .(Asri et al., 2020) غالبًا ما يحتاج طلاب المرحلة المتوسطة إلى مواد سمعية وبصرية متطورة عالية الجودة لفهم محتويات الدرس، ولاسيما في مادة التاريخ التي تعتمد على استيعاب وفهم الأحداث والشخصيات والعلاقات الزمنية ، ولتحقيق تعلم إلكتروني عالي الجودة، من الضروري وجود تقنيات تسمح في الوقت نفسه باستخدام المواد السمعية البصرية وتعزز التفاعل (Foldnes, 2016, p. 40)

ومن بين هذه التقنيات، تبرز منصة Edpuzzle كأداة فعالة، فهي أداة مفتوحة في نسختها الأساسية تسمح للطالب بالعثور على مقاطع فيديو أو إنشاء فيديوهات خاصة به، وإدراج تعليقات صوتية وأسئلة مفتوحة ومغلقة تدفع الطالب على التفكير والتحليل المنطقي أثناء المشاهدة ، كما توجد منصة H5P التي تعد أداة تفاعلية مفتوحة للاستخدام والتطوير ، ويمكنربطها مع أنظمة إدارة التعلم مثلMoodle ، (Pulukuri & Abrams, 2020, p. 2) ، كلا التطبيقين سهل الاستخدام، ويتيح أمكانية المتابعة والتحكيم ، ويعززان التعلم خارج الفصل، ويمكنهما المساعدة في تطويراستراتيجية التعلم المعكوس التي أظهرت نتائج إيجابية ، إلا أن Edpuzzle تبقى الأكثر استخدامًا على نطاق واسع لأنها تقدم العديد من المزايا، منها أن المدرس يمكنه معرفة

ما إذا كان الطالب يشاهد الفيديو، ويمكنه تخصيص المحتوى بصوته وأسئلته، كما يسمح للطلاب بتنظيم وتيرة تعلمهم الخاصة بالإضافة إلى ذلك، تتيح فرصة للتفكير من خلال إتاحة مدة زمنية بين المشاهدة والرد على الأسئلة، وهو أمر أكثر صعوبة في الفصل الدراسي وجهًا لوجه (Mischel, 2019, p. 286)

استخدمت المنصة في نطاق واسع وتم تقييم أثرها في دراسات متعددة، وستركز دراستنا على هذا البرنامج في سياق تعليم المرحلة المتوسط ومادة التاريخ ، اذ خلصت دراسة أجريت على ١٨ طالب في مادة الكيمياء إلى أن Edpuzzle يساعد فيتنظيم التعلم الذاتي ، رغم أن الطلاب الأكثر عرضة لصعوبات التحصيل قد يحتاجون إلى وقت أطول ومشاهدة الفيديو عدة مرات (Silverajah & Govindaraj, 2018) وأكدت دراسة أخرى امكانية استيعاب محتويات عميقة باستخدام هذه الأداة (Pulukuri & Abrams, 2020)كما وجد كامبوس-غوتيريز وآخرون (Campos-Gutiérrez et al., 2019) نتائج تعلم وتحفيز متشابهة، بالإضافة إلى تحسينات نوعية في الاستخدام الأمثل لوقت الحصة الدراسية.

لهذه المزايا أهمية خاصة في تدريس التاريخ، حيث يحتاج الطلاب إلى وقت كافٍ لتحليل الأحداث ، وفهم العلاقات السببية بينها، واستخلاص النتائج المنطقية .

من جهة أخرى، تشمل سلبيات الأداة في السياق المدرسي عدم إمكانية تواصل الطالب مع معلمه أثناء الدرس عبر الأداة نفسها، بالإضافة إلى عدم القدرة على ضم فيديوين مختلفين أو دمجهما مع بعض أنظمة إدارة التعلم (Mischel, 2019, p. 287)

بينما بدأت الدراسات في فحص تأثير Edpuzzle ، لم تكن هناك دراسات كافية تجمع ملاحظات مباشرة من طلاب ومدرسي المرحلة المتوسطة حول مزايا وقيود تجربتهم في مادة التاريخ لتوسيع المعرفة حول استجابة الطلاب للمنصة في تدريس التاريخ للمرحلة المتوسطة، وقياس أثره في تطوير مهارات التحليل المنطقي ، سندرس كيف يقييم المستخدمون الجدد هذه الأداة، ونحدد من خلال تحليل آرائهم المزايا والقيود الرئيسية المدركة ومدى قدرتها على تنمية قدرة الطلاب على تفكيك الأحداث التاريخية ، وفهم علاقاتها السببية واستنباط الخلاصات العقلية.

ويقتصر هذا البحث على قياس ثلاثة مؤشرات رئيسية لمهارات التحليل المنطقي في التاريخ، وهي: قدرة الطالب على تحليل الوقعة التاريخية إلى عناصره الأساسية، وقدرته على تحديد العلاقات السببية بين تلك العناصر، وقدرته على استخلاص نتائج منطقية مدعومة بأدلة من المحتوى الدراسي.

٢,١ مشكلة البحث

رغم أن أن تدريس التاريخ يحمل قدرات عظيمة لتنمية التفكير التحليلي والمنطقي من خلال دراسة العلاقات بين الأحداث والأسباب والنتائج، إلا أن الممارسات الصفية السائدة في المرحلة المتوسطة غالبًا ما تخرج من هذا السياق، وتُحوّله إلى مادة للاستظهار والاجتياز. وما يحدث في كثير من الغرف الصفية هو تقديم المعلومات التاريخية كحقائق جاهزة ومنفصلة، دون تهيئة الطلاب لاختبار الفرضيات ، أو استقصاء الأدلة ، أو موازنة الروايات المتعددة للحدث التاريخي نفسه (كفافي، ٢٠٢٠: ٣٢؛ الحسن، ٢٠٢٢: ٣٩).

وهذا التحول في طبيعة المادة – من مادة للتحليل إلى مادة للحفظ – لا ينبثق ولا ينشأ من رغبة المدرسين بقدر ما يعود من غياب الأدوات والاستراتيجيات التي تمكنهم من تحويل المحتوى التاريخي إلى تجربة تفكيرية تفاعلية. فمعظم المناهج والوسائل المتاحة لا تقدم للمعلم آليات لمعرفة كيف يفكر الطالب أثناء تعلمه، أو كيف يربط بين حدث وآخر، أو كيف يستنتج علاقة سببية غير مذكورة صراحة في الكتاب. وهنا تكمن الفجوة الحقيقية: ليس فقط في ضعف مهارات الطلاب ، بل في ندرة وسائل تمكن المدرس من تعزيز هذه المهارات وتتبعها وتقويمها (مزهر،٢٠٢٤: 235–261).

وتتفاقم هذه المشكلة عندما ننظر إلى طبيعة التفكير التحليلي المنطقي في التاريخ، فهو يختلف عن نظيره في العلوم ال**EG**؛ فالتاريخ لا يُجرى عليه تجارب عملية ، بل يعتمد على فحص السرديات والوثائق وتقاطع الأدلة.

لذلك، فإن مهارات التحليل المنطقي في مادة التاريخ تشمل: القدرة على كشف الافتراضات الضمنية في النص التاريخي، وترجيح الأخبار المتعارضة ، و تقييم منطقية التأويلات للحدث نفسه. ومع ذلك، تخلو البرامج الدراسية الراهنة من أنشطة مقصودة لتنمية هذه المهارات، مما يجعل الطالب عاجزًا عن تجاوز السرد الخطي للأحداث إلى التفكير النقدي فيها.

وفي هذا السياق، تقدم منصة **Edpuzzle** تصورًا جديدًا فهي لا تقدم الفيديو كبديل عن المدرس، بل كبيئة تفاعلية تُدمج فيها الأسئلة التحليلية داخل النص المرئي، وتُصمم الأسئلة بحيث تظهر في المرحلة التي يحتاج فيها الطالب إلى التوقف والتفكير. لكن على الرغم من هذه الإمكانات ، يظل استخدام المنصة في تدريس التاريخ محدودًا ، وخصوصًا في البيئة التعليمية العراقية، حيث تفتقر الممارسة التدريسية إلى النماذج التطبيقية التي توضح كيف يمكن لهذه التقنيات أن تُستثمر بطريقة منظمة لتنمية التفكير بدلًا من الترفيه (الخطيب، ٢٠٢١: ٩٥).

وتشير مراجعة الأدبيات إلى أن معظم الدراسات التي تناولت **Edpuzzle** ركزت على التحصيل المعرفي والدافعية نحو التعلم ، بينما بقيت العلاقة بين استخدام المنصة وتطوير مهارات التحليل المنطقي في التاريخ غير مدروسة ، خصوصًا في المرحلة المتوسطة والبيئة العربية

وبناءً على ما تقدم، تحددت مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما أثر استخدام منصة **Edpuzzle** في تطوير مهارات طلاب صف الثاني متوسط في مهارات التحليلي المنطقي في مادة التاريخ؟

وينبثق من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١. ما التباين بين متوسط درجات طلاب (EG) التي تستخدم **Edpuzzle** و(CG) التي تدرس بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التحليل المنطقي البعدي ؟
٢. ما درجة تطور طلاب (EG) بين التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل المنطقي؟

ويهدف البحث إلى تقديم إجابة **EG** لهذه الأسئلة من خلال تصميم تدريس قائم على المنصة، وقياس أثره في قدرة الطلاب على: تفكيك الأحداث التاريخية وتحديد العلاقات السببية واستخلاص نتائج منطقية ، مع التركيز على البيئة التعليمية العراقية باعتبارها حقلًا للتنفيذ والدراسة .

٣,١ أهمية البحث

تتحدد أهمية البحث الراهن من خلال القيمة المعرفية والتطبيقية التي يتضمنها ، في البُعد:

- المعرفية:

١. يُعالج البحث موضوعاً لم يحظ بالعناية الكافية في الدراسات التربوية العربية، إذ لم تتناول الدراسات السابقة – في حدود علم الباحث – أثر منصة Edpuzzle في تطوير مهارات التحليل المنطقي لمادة التاريخ في المرحلة المتوسطة ، الأمر الذي يجعله إضافة نوعية.

٢. يُضيف البحث مصداقاً جديداً حول اختبار فاعلية منصة Edpuzzle في التاريخ (مادة إنسانية) ، مما يفتح آفاقاً جديدة أمام بحوث مستقبلية لدراسة المنصة في سياقات معرفية متعددة.

٣. يُشكل البحث مساهمة في بناء تصوّر نظري يربط بين خاصية توظيف المنصة ومهارات التحليل المنطقي في مادة التاريخ، وهو رابط لم يُدرس بشكل متكامل في الأدبيات العربية.

- التطبيقي:

١. يوفّر البحث مصداقاً تجريبياً على أثر المنصة، تدعم توجه المؤسسات التربوية نحو تبني المنصات التفاعلية وادراجها في برامج اعداد مدرسي التاريخ.

٢. يُنتج البحث لمدرسي ومشرفي مادة التاريخ أنموذجاً تطبيقياً لتصميم دروس تفاعلية على منصة Edpuzzle، تسهم في تطوير مهارات التفكير العليا (تحليل الأحداث، الاستدلال، استخلاص النتائج).

٣. يضع البحث أداة اختبار ، يمكن للمدرسين والباحثين الأفادة منها في قياس مهارات التحليل المنطقي في مادة التاريخ.

٤. يُسهم البحث في بلورة رؤية السياسات التعليمية التعلمية لأهمية دمج التكنولوجيا التفاعلية في التدريس، في ظل التحول الرقمي المتسارع.

٤,١ أهدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر توظيف منصة Edpuzzle في تطوير مهارات التحليل المنطقي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، من طريق:

١. الكشف عن دلالة الفروق لمتوسط درجات طلاب (EG–CG) في الاختبار البعدي لمهارات التحليل المنطقي.

٢. الكشف عن دلالة الفروق في متوسط درجات طلاب (EG) بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل المنطقي.

٥,١ اسئلة البحث:

السؤال الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب (EG) الذين درسوا باستخدام منصة Edpuzzle، وطلاب (CG) الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، في الاختبار البعدي لمهارات التحليل المنطقي؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب (EG) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل المنطقي؟

٦,١ فرضية البحث

- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات اداء طلاب (EG) ونظرائهم في (CG) على مقياس مهارات التحليل المنطقي في مادة التاريخ.
- لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب (EG) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل المنطقي.

٧,١ حدود البحث

- البشرية : اقتصرت عينة البحث على طلاب الصف الثاني متوسط ، مدرسة شهيد المحراب التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء.
- الزمانية: فصل دراسي واحد من العام ٢٠٢٤-٢٠٢٣.
- الموضوعية: أقتصر البحث على أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام .

٨,١ مصطلحات البحث:

الأثر (Impact): عرفه كل من : (حسن، ٢٠١٨): بأنه " النتائج أو التغيرات التي تطرأ على أداء الطلاب أو مهاراتهم نتيجة تطبيق برنامج أو أداة تعليمية محددة، ويُقاس من خلال التغيرات الملموسة في التحصيل الدراسي أو السلوك التعلمي" (حسن، ٢٠١٨: ٨٥).

و(عبد الرحمن، ٢٠٢١): " التغيير الناتج عن تدخل تعليمي يهدف إلى تحسين المهارات أو القدرات المستهدفة عبر دمج استراتيجيات حديثة تعتمد على التكنولوجيا أو أساليب مبتكرة "(عبد الرحمن، ٢٠٢١: ١١٢).

التعريف الإجرائي: التغير الدال احصائيًا نتيجة توظيف منصة **Edpuzzle** يُحتسب من قياس الفرق بين متوسطي الاختبارين القبلي والبعدي المعدين خصيصًا لقياس مهارات التحليل المنطقي في مادة التاريخ .

منصة Edpuzzle:

عرفها كل من : **لوريا ،٢٠١٩:** بأنها أداة رقمية مصممة للتعليم عبر شبكة الانترنت تمكن المدرس من اختيار أو قص محتوى أو رفع مقاطع فيديو تعليمية ،من ثم تحويلها إلى محتوى تفاعلي من طريق تضمين تسجيل صوت أو اسئلة مكتوبة ضمن توقيتات الفيديو ، بما يتيح للطلبة متابعة وتفاعل وفهم اعمق للمحتوى من خلال تحليلات فورية (Loria, 2019: p.45).

ونج وريبرج ،٢٠٢٠: هي فضاء تعليمي رقمي قائم على الفيديو التفاعلي، يسمح بتضمين اسئلة واختبارات (اختيار من متعدد أو مفتوحة)، وارشادات وتعليقات صوتية، وهوامش داخل مقاطع الفيديو، مما يحول المشاهدة السلبية إلى سياق تعلم توليدي يعزز ممارسات التفكير العليا(تحليل، واستدلال ، ونقد) (Wang & Rehberg, 2020: 67).

التعريف الإجرائي: أداة رقمية تُستخدم في هذه البحث لتقطيع مقاطع الفيديو التعليمية الخاصة بمادة التاريخ، وإضافة أسئلة تحليلية في نقاط محددة داخل الفيديو، تُقاس فعالية المنصة من خلال درجات الطالب التي يحصل عليها باختبار مهارات التحليل المنطقي.

التحليل المنطقي (Logical Analysis)

عرفه كل من: (Copi,2009) سلسلة من العمليات العقلية الهادفة تُستخدم لتمييز الاستدلال الصحيح من الاستدلال الخاطئ**(Copi,2009:p3)** .

(محمود، ٢٠١٩) بأنه " تفكيك المشكلات أو الظواهر إلى عناصرها الأساسية، وفهم العلاقات التي تربط بينها للوصول إلى استنتاجات قائمة على قواعد التفكير السليم "(محمود، ٢٠١٩: ٣٤).

التعريف الإجرائي:

في هذه الدراسة، يُقصد بالتحليل المنطقي إجرائيًا: اداء الطالب القابل للملاحظة والقياس يمر بالخطوات الآتية:

١. تفكيك الحدث أو المشكلة التاريخية إلى عناصرها البسيطة (أطراف، زمان ، مكان، أسباب، نتائج).

٢. تمييز بين الاستدلال الصحيح القائم على الأدلة من الاستدلال الخاطئ القائم على المغالطات **(Copi, 2009, p. 3)**.

٣. كشف الروابط المنطقية، خاصة أنماط السببية (نشأ عنه / أحدث / أفضى الى).

٤. بناء استنتاجات مترابطة منطقيًا قائمة على شواهد تاريخية (محمود، ٢٠١٩، ص ٣٤).

ويُقدر هذا الأداء من طريق تطبيق اختبار بعدي يشتمل على فقرات اختبارية نوع اختيار من متعدد لقياس المستويين (٢ و٣)، وفقرات مفتوحة لقياس المستويين (١ و٤).

٢. الخلفية النظرية والدراسات السابقة

١,٢ الخلفية النظرية

تُعد التكنولوجيا التربوية من العناصر الأساسية لتطوير المنظومة التعليمية التعلمية ، إذ تمثل التطبيقات الرقمية وسيلة ناجعة لتعزير مشاركة الطلاب وتحفيزهم دافعيتهم يخوّل المدرس متابعة مستواهم نحو المادة الدراسية، فضلاً عن المساهمة في خلق أوساط تعليمية تفاعلية تعزز ادراكهم وتطور مهاراتهم في التفكير الناقد والتأملي والتحليل المنطقي.**(Anderson, 2020: 67)**

كما تسهم في خلق بيئات تعليمية مدعمة بمصادر تعلم متنوعة مناسبة لتدريس المواد الدراسية ومنها التاريخ بعمقاً معرفي يحسن مستوى المشاركة ويشجع على التعلم الذاتي، الأمر الذي منحها خصيصة القبول والتفاعل من قبل الطالب والمدرس. **(Johnson et al., 2014: 102)**

- **منصة Edpuzzle**

تُعد **Edpuzzle** في مقدمة الأدوات الرقمية المستعملة في التعلم التفاعلي لما تتيحه من امكانيات وخدمات تعليمية متميز منها على سبيل المثال لا الحصر : تحويل مقاطع الفيديو الى محتوى تفاعلي من

طريق امكانية ادراج الاسئلة ، وتعليقات تفسيرية متنوعة ، وصوتيات بشكل ملحوظ داخل مقاطع الفيديو . (**Pierce & Cleary, 2016: 89**)(الحسن، ٢٠٢٢: ٥١)

وتمكن المدرس من تصميم محتوى دراسي يراعي الفروق الفردية وتسمح للطالب في الاجابة المباشرة ، وتقديم التغذية الراجعة الفورية مما تتيح له فرصة مباشرة لتقييم مستوى فهمه وتقدمة في التعلم ، وهذه الخصيصة مهمة جداً في التعلم فهي بمثابة تقييم بنائي يمكن الطالب من تصحيح المفاهيم المخطوءة ، ويطور مهارات في التفكير. (Miller, 2019: 77)

- **خصائص ومميزات منصة Edpuzzle**

توفر المنصة عدد من المزايا الوظيفية والفوائد التربوية التي تصدرها كأداة ناجعة من المنظور التعليمي، ومن أبرزها:

أ. الإمكانات التقنية

١. إدراج التساؤلات والتعقيبات الصوتية داخل مقاطع الفيديو، مما **يحول** إلى تجربة نشطة.
٢. الاستجابة المباشرة التي تقدمها المنصة للطلاب إثر الإجابة ، مما يسمح لهم تقدير درجة استيعابهم لحظياً.
٣. إعادة تشغيل المحتوى المرئي حسب رغبة الدارس،مما يمنحه فرصة للرجوع إلى المادة الدراسيةعند الحاجة.
٤. مراقبة تفاعل الطلبة ومستويات تقدّمهم الدراسي، مما يخوّل المدرس من متابعة مستواهم.
٥. تكييف المادة بصوت المدرس وأسئلته، مما يضفي على الدروس طابعاً خاصاً.
٦. توفير مسافة زمنية بين مشاهدة الدرس والإجابة عن الأسئلة، مما يدعم فرص التفكر والتأمل (Comer & Lenaghan, 2013).
٧. التحكم بوتيرة التعلم وفق قدرات الطالب مما يدعم التعلم المستقل.

ب. الفوائد التربوية

١. تقوية الإدراك المستوعب للمحتوى الدراسي، من خلال وصل المعطيات وتفاعل الطالب معها أثناء المشاهدة.
٢. صقل مهارات التحليل والاستدلال عبر الأسئلة المدمجة التي تشجع الطالب على التفكر والاستنباط.

٣. تعديل الأفكار غير الصحيحة فوراً من خلال الاستجابة الآنية.

٤. تدعيم التعلم المستقل ومراعاة التباينات الفردية بين الطلاب، من خلال السماح لهم بالتعلم وفق وتيرتهم الشخصية.

٥. تتبع تحصيل الطلبة وتقييم مشاركتهم ، مما يُساعد المدرس في صنع القرارات التعليمية المناسبة.

٦. تعزيز الدافع نحو التعلم، من خلال تقديم محتوى مشوق وتشاركي.

٧. إفساح مساحة للتفكر العميق قبل الإجابة، وهي ميزة يصعب تحقيقها في الفصول الدراسية التقليدية (Comer & Lenaghan, 2013)(Mischel, 2019).

- **مهارات التفكير المنطقي:**

يُقصد بها مقدرة الطالب على تفكيك المعلومات الخاصة بموضع ما ، واستيعاب العلاقات التأثيرية والتأثرية، والخروج باستنتاجات مبنية على البراهين (الحلو، ٢٠٢٠: ٤٠) (Anderson, 2020: 67) ، وهي كالآتي:

أولاً: مهارة جمع البيانات وتقسم الى :

- مهارة الملاحظة : تركيز الانتباه والحواس لظاهرة ما ، لغرض فحصها وترتيب المشاهد والتعرف على ماهو أساسي أو هام وما هو أقل أهمية (حسين، ٢٠٠٩، ص ٥٩).
- مهارة طرح الأسئلة:البحث عن معطيات جديدة من طريق توليد التساؤلات(علوان وجليل، ٢٠٢٣، ص ٤).

ثانياً: مهارة ترتيب المعطيات وتقسم :

- مهارة المقارنة : الكشف عن أوجه التشابه والأختلاف بين شيئين أو أكثر من طريق فحص الروابط . (حسين، ٢٠٠٩، ص ١٧٧).
- مهارة التصنيف :جمع العناصر أو الوحدات في مجموعات على وفق التشابه والاختلاف فيما بينها بالنسبة للخصائص المشتركة (حسين، ٢٠٠٩، ص ٥٨).

ثالثاً: مهارة تحليل المعلومات وتتفرع الى:

- مهارة تحليل الظاهرة التاريخية : تجزئة الظاهرة أو المشكلة الى مكوناتها الجوهرية (مكان، زمان ، أبعاد ، أسباب، نتائج) (محمود، ٢٠١٩، ص ٣٤).

- مهارة تحديد الروابط: كشف الروابط المنطقية وعلى وجه الخصوص(اسفر عنه ، ارتبط ، اقترن ، ترتب عليه) (الخزيم والغامدي، ٢٠٢٤، ص ١٠٤).
- مهارة التمييز بين الاستنتاج الصائب من المغلوط: التفريق بين الاستدلال السليم القائم على البراهين والقائم على المغالطات الاستدلالية. (Copi, 2009, p. 3)

رابعاً: مهارة توليد المعطيات ، وتتفرع الى:

- مهارة التوصل الى الحكم: بناء نتائج منطقية متسقة عقليا ، ومدعومة ببراهين (محمود، ٢٠١٩، ص ٣٤).
- مهارة الرصد المستقبلي: مقدرة الطالب على التنبؤ بظواهر مستقبلية سواء كانت ناتجة عن رصد أو خبرات اكتسبها من تجارب معينة (عبيدات وأبو السميد، ٢٠٠٥، ص ١٠٢).

خامساً: مهارة تقييم المعطيات

- مهارة النقد التاريخي : عملية عقلية تتضمن مراجعة مستفيضة لخبر او موضوع ما بغرض الكشف عن نقاط القوة والضعف فيه من طريق تفكيك المحتوى وتقييمه على وفق معايير معدة مسبقاً لاصدار الحكم أو النقد .(جروان، ٢٠١٣، ص ٢٢٢)
- مهارة أكتشاف الاخطاء والمغالطات : تمييز الأخطاء ورصد الخلل في الاحكام الاستدلالية وما يتصل بالموقف أو الموضوع من معلومات، والتفريق بين التصورات الذهنية والواقع (جروان، ٢٠١٣، ص ٥٤).

- **توظيف منصة Edpuzzle في تطوير مهارات التحليل المنطقي**

- **تطوير مهارة الطالب في جمع المعطيات وترتيبها:** توفر المنصة للطالب آليات تفاعلية توسع أفق المحاورة بينهم ، مما يسهم بفهم المحتوى بعمق معرفي يحفزهم على الملاحظة الدقيقة، ويُمكنهم من اعادة تنظيم البيانات ،وتصنيفها، والمقارنة (الحسن، ٢٠٢٢: ٥١؛ Kim & Reeves, 2017: 101).

- **تطوير مهارة الطالب في تحليل الظاهرة التاريخية** : من طريق التركيز على قوة علاقات التأثرية والتأثيرية ، من خلال طرح تساؤلات تحليلية موجهة نحو الظواهر ، مما يساعدهم في تجزئة الحدث التاريخي بحسب مكوناته الاساسية ، والكشف عن الروابط المنطقية، والتفريق بين الاستنتاج الصائب والمغلوط (علوان، ٢٠١٩: ٤٥؛ Thomas & Reinders, 2015: 121 ؛ الخزيم والغامدي، ٢٠٢٤، ص ١٠٤؛ Copi, 2009, p. 3).

- **تنمية مهارة الطالب في انتاج المعارف وتقييمها** : تمتاز المنصة بمرونة عالية في التحكم بوتيرة التعلم، ومعاودة مشاهدة المادة، مما يدعم التعلم المستقل ، ويكسبهم قدرة استخلاص النتائج، والتقويم التاريخي، وكشف الزلل والمغالطات (كفافي، ٢٠٢٠: ٣٣؛ Johnson et al., 2014: 102 ؛ جروان، ٢٠١٣، ص ٥٤، ٢٢٢).

٢,٢ الدراسات السابقة

جدول(١)

Previous Studies

ت	الباحث	هدف الدراسة	المنهج والعينة	أداة القياس	النتائج
1	Giyanto, Heliawaty, & Rubini (2020) – إندونيسيا	تقصي أثر تطبيق Edpuzzle ضمن منصة التعلم الافتراضي في تطوير مهارات الدارسين في حل المشكلات الكيمياء	شبه تجريبي بتصميم قبلي/بعدي؛ عينة من مجموعتين (CG–EG)، العدد غير محدد	اختبار قبلي/بعدي بأسلوب ليكرت لقياس مهارة حل المشكلات؛ واستُعملت المنصة كأداة تدريسية EG	تطور واضح في اكتساب المفاهيم المعقدة، ومهارات الاستنتاج والتحليل لدى الذين استخدموا Edpuzzle
2	Janaki & Surendran (2022) – الهند	تقييم أثر Edpuzzle في تطوير تجربة التعلم عبر قياس مستوى تفاعل الطلبة ومدى مشاركتهم	وصفي كمي؛ عينة من طلبة المرحلة الثالثة بكلية الهندسة، العدد غير محدد	استبانة مكونة من (١٠) أسئلة مغلقة بتدرج ليكرت الخماسي	سهولة استعمال Edpuzzle، وتفاعل الطلبة، وتعزيز التعلم النشط، وتمكين المدرس من تعقب مسارات التعلم وتشخيص نقاط القوة والضعف

3	Rahayu & Bhaskoro (2022) – إندونيسيا	استقصاء فاعلية المنصة في تدريس مفردات الصف الثامن من المرحلة الإعدادية، وقياس أثرها في التعلم وتحسين مخرجاته	وصفي كمي؛ عينة من (٣٣) طالباً من المرحلة الإعدادية	استبانة + ملاحظة	استعمال Edpuzzle جعل الصف أكثر متعة وزاد من نشاط الطلبة، و٥٥% من الطلبة وافقوا على أن المنصة حسّنت فهمهم وحفظ المعلومات
4	Zakiyyah et al. (2025) – إندونيسيا	تحديد أثر الفيديو Edpuzzleعلى نتائج تعلم طلبة المرحلة الإعدادية ورغبتهم نحو تعلم مادة التاريخ	شبه تجريبي CG (٢٨) EG (٢٨)		

الفجوة البحثية:

استعرضت الدراسات السابقة المتعلقة بمنصة Edpuzzle موضوعات كالمشاركة والتفاعلية والدافعية والحصيلة المعرفية، تدرجت بين المرحلة الأعدادية والجامعية لمقررات دراسية متنوعة كالكيمياء واللغة الانجليزية ، والهندسة ، والتاريخ ، ومع ذلك، تبرز الفجوات البحثية الآتية:

١. المرحلة الدراسية : خلت الدراسات السابقة من اعتماد منصة Edpuzzle في تدريس طلبة المتوسطة(ثاني متوسط) في البيئات التعليمية العربية، وهي مرحلة جوهرية في تطوير مهارات التفكير المجرد والمنطقي.

٢. المهارة المستهدفة : لم تقم أي دراسة بقياس أثر Edpuzzle في تنمية مهارات التحليل المنطقي ، واقتصرت على التفاعل والمشاركة وحل المشكلات والتحصيل المعرفي العام.

٣. أداة القياس : لجأت بعض الدراسات الى استبانات لاستطلاع الاتجاهات والآراء ، ولم تستخدم اختبارات موضوعية محكمة لقياس المهارات المعرفية، باستثناء دراستي(Giyanto et al. و Zakiyyah et

al.) اللتين استخدمتا اختباراً (قبلي وبعدي) ، ولكن لقياس مهارات حل المشكلات والتحصيل العام ، الا ان جميع الدراسات لم تسلط الضوء على قياس مهارات التحليل المنطقي.

٤. البيئة التعليمية : انحصر تنفيذ الدراسات السابقة في نطاق جغرافي ضيق ، ولم تسجل دراسة طُبقت بمادة التاريخ في البيئة العراقية أو العربية عموماً.

وعليه، يسعى البحث الحالي إلى سد هذه الفجوات من خلال دراسة أثر استخدام منصة Edpuzzle في تطوير مهارات التحليل المنطقي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ في البيئة العراقية، باستخدام منهج شبه تجريبي، وأداة قياس موضوعية تمثلت بـ اختبار مهارات التحليل المنطقي (القبلي والبعدي ، المعد من قبل الباحث)، الذي يقيس المهارات الآتية: تفكيك الحدث التاريخي، تحديد العلاقات السببية، تمييز الاستدلال الصحيح من الخاطئ، واستخلاص النتائج المتماسكة.

٣. إجراءات البحث

١,٣ منهج البحث : اتبع الباحث المنهج التجريبي وفق التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين إحداهما EG والأخرى CG ، سعياً للوقوف على أثر المنصة في التحليل المنطقي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

٢,٣ عينة البحث :

- **عينة الطلاب:** تألفت عينة البحث من ٦٨ طالب من متوسطة شهيد المحراب التابعة للمديرية العامة لتربية كربلاء مرحلة ثانية ، وزعوا بواقع ٣٤ طالب في كل مجموعة(CG ، EG) درست EG باستعمال منصة Edpuzzle ، و CG بالطريقة الاعتيادية.
- **عينة المحتوى:** أقتصرت عينة المحتوى على أجزاء من شبه الجزيرة العربية كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط ، وقد خضعت أغلب الفقرات للتحليل التاريخي.

٣,٣ تكافؤ المجموعتين

تم اخضاع المجموعتين (EG ، CG) لاجراءات التكافؤ في متغير الـ :

- تحصيل السابق لمادة التاريخ.
- ذكاء (اختبار رافن).
- اختبار القبلي للتحليل المنطقي.

وقد بينت النتائج عدم وجود تباينات دالة إحصائياً بينهما ، مما يثبت تكافؤهما ، وكما مبين في الجدول التالي:

جدول (٢)

Equivalence of Research Variables

Sig.	α	df	t-crit	t-cal	SD	M	G	Variable
Not significant	0.05	66	2.00	0.85	10.20	114.50	EG	**Intelligence (Raven)**
					9.80	112.80	CG	
Not significant	0.05	66	2.00	1.12	8.50	76.40	EG	**Previous Achievement**
					7.90	74.20	CG	
Not significant	0.05	66	2.00	0.63	8.50	61.00	EG	**Pre-test Logical Analysis**
					8.00	59.00	CG	

٤,٣ المتغيرات

المتغير المستقل: اعتمد الباحث منصة Edpuzzle كمتغير مستقل.

المتغير التابع: تمثل في تطوير مهارات التحليل المنطقي لدى الطلاب.

أداة البحث :(اختبار التحليل المنطقي)، أعدّ الباحث اختبار مكوّن(٣٠) من فقرة منها:

- 20 سؤال نوع اختيار من متعدد
- و 5 أسئلة نوع صواب/خطأ مع التعليل
- و 5 أسئلة تحليلية قصيرة .

وإعداد جدول المواصفات وفق مستويات (المعرفة – الفهم –– التطبيق – التحليل) .

٥,٣ صدق الأداة : عُرض الاختبار في صورته الاولية على نخبة من المحكّمين المتخصصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس ومدرسي المادة ، لغرض تقويم فقراته والتحقق من قدرته على قياس مهارات التحليل المنطقي لدى الطلاب ، وقد حُظيت أغلب الفقرات بالقبول ، واجراء تعديلات على الآخر ، مما أسهم في تعزيز صدق الأداة وسلامتها علميًا.

٦,٣ ثبات الأداة : أُخضع اختبار مهارات التحليل المنطقي لعملية التحقق من ثباته من طريق تطبيقة على عينة استطلاعية مكونة من (٣١) طالباً ينتمون الى بيئة تعليمية مماثلة للبيئة المستهدفة ، وتم اتباع أسلوبين مُكَمّلين:

- معامل الأتساق الداخلي ، للفقرات الموضوعية ، طبقت (KR–20)، كونها الأنسب لقياس تماسك الأداة.
- معامل الاستقرار الزمني ، للفقرات المقال ، اعتمد (Test–retest) ، وذلك بتطبيق الأداة مرتين بفاصل زمني (١٥) يوم ، من ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين.

وأسفر المعالجات عن قيمة الثبات(0.81) وهو معامل جيدة يتجاوز العتبة المقبولة (٠,٧٠).

٧,٣ الخطط التعليمية : أعد الباحث (٢٤) خطة تدريسية متكافئة من حيث الأهداف والمحتوى ومتباينة في طريقة التدريس :

- اثنتا عشرة خطة تدريسية لـ (EG) اعتمدت على منصة Edpuzzle ، ملحق (١) أنموذج منها.
- اثنتا عشرة خطة تدريسية لـ(CG) بالطريقة الاعتيادية.

٨,٣ اجراءات تنفيذ التجربة:

أ. التطبيق القبلي : قُدم اختبار التحليل المنطقي للمجموعتين(EG– CG) قبل الشروع بالمعالجات التدريسية.

ب. المعالجات لـ EG: استمرت ستة اسابيع ، دُرَست فيها الـ (CG) بالطريقة الاعتيادية ، ودُرَست الـ(EG) للمدة نفسها باستعمال(المتغير المستقل) منصة Edpuzzle .

جـ.التطبيق البعدي: بعد اكتمال مدة التدريس ، أُعيد تطبيق اختبار التحليل المنطقي على كلا المجموعتين بنفس الظروف والوقت، وذلك للوقوف على أثر المتغير المستقل في تطوير مهارات التحليل المطقي .

٩,٣ المعالجات الإحصائية للبيانات:اعتمد الباحث عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة بياناته وكالتالي:

- اختبار (t-test) لعينتين مستقلتين،استعمل في اختبار دلالة الفروق
- المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري ، لتوصيف اداء المجموعتين.
- معاملات الصدق والثبات والارتباط (KR-20)(Pearson's r)، لحساب صدق وثبات الأداة.

٤. نتائج البحث ومناقشتها

١,٤ سؤال البحث الأول: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب (EG) الذين درسوا باستخدام منصة Edpuzzle، وطلاب (CG) الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، في الاختبار البعدي لمهارات التحليل المنطقي؟

للإجابة عن السؤال صيغت الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات طلاب (EG) الذين درسوا بواسطة منصة Edpuzzle، وطلاب (CG) الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية، في الاختبار البعدي لقياس مهارات التحليل المنطقي في مادة التاريخ.

ولاختبار صحة هذه الفرضية تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب عينة المجموعتين **(EG)** الذين درسوا باستخدام منصة Edpuzzle و **(CG)** الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحليل المنطقي ، وجاءت النتائج كما مبين في الجدولين **(٣)و(٤)**.

جدول (٣)

Independent Samples T-Test

G	N	Mean	SD	t-test	t	df	Sig.
EG	34	**65**	6	4.43	2.38	66	0.01 **
CG	34	**58**	**7**				

جدول (٤)

Effect Size for Post-test

Effect Size	η^2	Cohen's d	df	t	ndicator
Large	0.23	1.07	66	4.43	Post-test

كشفت المعالجات الاحصائية للبيانات المستخلصة من الاختبار البعدي وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب (**EG**) البالغ (**65**) بانحراف معياري(٦) ، مقابل متوسط درجات طلاب (**CG**) البالغ (**58**) بانحراف معياري(٧) لصالح الـ (**EG**)، وكانت قيمة **t** المحسوبة لعينتين مستقلتين (٤,٤٣) والـ **t** الجدولية (٢,٣٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) و**df** (٦٦)، وهذا يفيد بوجود فروق جوهرية تعود الى أثر المتغير المستقل (منصة **Edpuzzle**) في تطوير مهارات الطلاب في التحليل المنطقي مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

ولتحديد مدى قوة تأثير المتغير المستقل في التابع ، تم استخدام مؤشر حجم الأثر عبر مؤشري (Cohen's d) و(Eta-squared)، وكلاهما يُشير إلى حجم أثر كبير وفق معيار Cohen (١٩٨٨)، اذ بالغت قيمة($d = 1.07$) و ($\eta^2 = 0.23$)، وهي قيم تؤكد التأثير الفعلي للمنصة لا للصدفة.

٢,٤ سؤال البحث الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب (EG) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل المنطقي؟

للإجابة عن السؤال صيغت الفرضية الصفرية الآتي: لا فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسط درجات طلاب (EG) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل المنطقي.

ولاختبار صحة الفرضية، أُستخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طلاب (EG) الحاصلين عليها في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحليل المنطقي، وكانت النتائج على النحو المبين في الجدولين (٥)(٦).

جدول (٥)

Paired Samples T-Test for EG (Pre-test vs. Post-test)

α	df	t_crit	t_calc	SD	Mean	N	Time
0.01 *	٣٣	2.733	٣,٢٤	٩,٥	٦١	٣٤	Pre
				٧,٥	٦٥	٣٤	Post

جدول (٦)

Effect Size for the Pre-test and Post-test of EG

ES	Cohen's d	df	t_calc	Indicator
Medium	0.50	33	3.24	Pre–Post

تُشير النتائج الى وجود فروق دال إحصائيًا بين متوسط درجات طلاب(EG) ، عند مستوى دلالة (٠,٠١)، في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحليل المنطقي لصالح التطبيق البعدي ، حيث بلغ المتوسط القبلي (٦١,٠) بانحراف (٨,٤)، والمتوسط البعدي (٦٥,٠) بانحراف (٨,٤)، وبلغت قيمة **(t)** المحسوبة (٣,٢٤) وهي أكبر من قيمة **(t)** الجدولية (٢,٧٣٣) عند مستوى دلالة (٠,٠١) بدرجة حرية**(33)** ، وهذا يوكد وجود أثر إيجابي ودال إحصائيًا للتدريس باستعمال منصة **Edpuzzle** في تطور مهارات الطلاب (EG) في التحليل المنطقي.

وبلغت مستوى قيمة حجم الأثر (0.50) (Cohen's d) وهي قيمة تصنف ضمن التأثير المتوسط وفق معيار(1988) Cohen ، مما يعزز مصداقية النتائج ويُفسر التحسن في مهارات التحليل المنطقي لدى الطلاب في مادة التاريخ .

٣,٤ مناقشة النتائج

تُفيد نتائج الدراسة بوجود فروق جوهرية ودال إحصائيًا بين متوسط درجات الطلاب (EG) و(CG) في اختبار مهارات التحليل المنطقي، لصالح الـ (EG) التي تلقت تعليمها باستخدام منصة **Edpuzzle** ، كما

كشفت مقارنة درجات الطلاب بين التطبيقين القبلي والبعديد لـ (EG) تطوراً ملحوظاً في مستواهم بعد توظيف المنصة، مما يعكس أثر المنصة في تطوير مهارات التحليلي المنطقي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ.

يمكن عزو هذه النتائج بالاعتماد الى الخصائص التفاعلية التى تتحلى بها منصة Edpuzzle ، المتمثلة في امكانية إدراج أسئلة تحليلية داخل مقاطع الفيديو، مما يُعمق استيعاب الأحداث وتوفير تغذية راجعة فورية، فضلاً عن تشجيع الطلاب على التعليم الذاتي على إعادة مشاهدة المحتوى ، بما ينعكس ايجاباً على على قدرتهم في استخلاص النتائج وتحليل العلاقات السببية بين الظواهرالتاريخية ، وهذا يتسق مع نظريات التعلم البنائية التي تؤكد على أن التفاعل المستمر مع المعلومات يُنمّي قدرات التحليل والاستدلال المنطقي (Bergmann & Sams, 2016 ؛Anderson, 2020).

٣,٤ الاستنتاجات

تُجدر الاشارة الى أن النتائج المستخلصة دعمها لفرضية البحث التي تفيد بأن توظيف **منصة Edpuzzle**يحدث أثراً إيجابي وملحوظ في تطوير مهارات طلاب الصف الثاني المتوسط في التحليل المنطقي في مادة التاريخ ، ويعود ذلك إلى قدرة المنصة على تحويل عملية المشاهدة التقليدية أو السلبية لمقاطع الفيديو إلى خبرة تعلم نشطة ، يندمج فيه الطلاب بحل تساؤلات تحليلية مباشرة أثناء الدرس ، مما يُعمق الانتباه والتركيز والفهم العميق ، ويحفز الربط بين المعطيات.

وتؤكد هذه النتائج أهمية دمج التكنولوجيا التفاعلية في تدريس مادة التاريخ ، خاصة في مراحل المتوسطة التي تتطلب تنمية مهارات التفكير العليا ، وتوضح أن استعمال المنصات الرقمية مثل Edpuzzle ليس مجرد وسيلة ترفيهية، بل أداة فعّالة لتحسين الأداء الأكاديمي وتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي، وهو ما ينسجم مع التوجهات الحديثة في التعليم الرقمي والتفاعلي ، وتبين النتائج أن توظيف المنصات الرقمية مثل Edpuzzle لا يقتصر على كونها وسيلة جذب وتحفيز ، بل أداة جوهرية للارتقاء بالتحصيل وتطوير مهارات التفكير النقدي والتحليلي ، بما ينسجم مع متطلبات التعليم الرقمي والرؤية التربوية المعاصرة .

٤,٤ التوصيات: يوصي الباحث بـ:

١. تشجيع المؤسسات التعليمية على توظيف منصة Edpuzzle كأداة تعليمية داعمة في تدريس الطلاب التاريخ للمرحلة المتوسطة لتطوير التفكير النقدي والتحليل المنطقي لدى.

٢. تنظيم لقاءات تدريبية للمدرسين ، لغرض تصميم دروس تفاعلية على المنصة ،تشتمل أسئلة تحليلية تعمق الفهم وتُحفز المشاركة.

٣. ادماج المنصة ضمن الخطط التدريسية اليومية بلحاظ توافق المضمون مع اهداف المنهج.

٤. دعم التعلم المستقل والتفاعلي من طريق تمكين الطلاب من مراجعة المحتوى المرئي وتكرار حل الأسئلة المرفقة ، لترسيخ الفهم العميق والاستقلالية الفكرية.

٥. الافادة من أدوات التغذية الراجعة الفورية التي تتيحها المنصة لتصحيح المفاهيم المغلوطة ، ودعم مسيرة التعلم المستمر.

٥,٤ المقترحات: وفقاً لنتائج البحث اقتراح اجراء الدراسات الآتية:

١. توظيف منصة Edpuzzle في تدريس مواد دراسية اخرى لتقييم أثرها في تنمية مهارات التفكير العليا.

٢. مقارنة فاعلية Edpuzzle مع أدوات تعليمية رقمية أخرى لتعزيز التحصيل وتطوير مهارت التحليل المنطقي.

٣. استكشاف التفاعل بين المنصة واستراتيجيات التعلم التعاوني ، أثرها على تفاعل الطلبة وتنمية مهارات التفكير.

المصادر:

١. جروان، فتحي عبد الرحمن. (٢٠١٣). **تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات (ط٦)**. عمان: دار الفكر للناشرين والموزعين.

٢. الجاسم، عبد الرحمن. (٢٠١٩). **التعلم التفاعلي وأثره في تطوير مهارات التحليل المنطقي**. مجلة العلوم التربوية، الكويت.

٣. الحسن، علي. (٢٠٢٢). **توظيف الفيديو التفاعلي في التعليم الرقمي**. بغداد: دار التعليم الحديث.

٤. الحسن، علي. (٢٠٢٣). **تأثير التكنولوجيا في تطوير مهارات التحليل المنطقي لدى طلاب التاريخ**. المجلة العراقية للبحوث التربوية، (٣٩).

٥. الحلو، سامي. (٢٠٢٠). **مهارات التفكير التحليلي والمنطقي وأثرها في تدريس التاريخ**. المجلة السورية للتربية، دمشق.

٦. حسين، ثائر. (٢٠٠٩). **مهارات التفكير الشامل (ط٢)**. عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

٧. الخطيب، أحمد. (٢٠٢١). **أثر توظيف الفيديو التفاعلي في تنمية التفكير النقدي لدى طلاب المرحلة المتوسطة**، كربلاء، جامعة كربلاء.

٨. الخزيم، خالد بن محمد؛ والغامدي، محمد بن فهم. (٢٠٢٤). **فاعلية استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على مدخل الرياضيات الواقعية في تنمية مهارات التفكير المنطقي والرغبة المنتجة لدى طلاب المرحلة الابتدائية**. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، المجلد (٧)، العدد (٤)، الصفحات ٩٧-١٦١.

٩. عبيدات، ذوقان؛ وأبو السميد، سهيلة. (٢٠٠٥). **الدماغ والتعلم والتفكير**. عمان: دار ديبونو للنشر والتوزيع.

١٠. عبد الرحمن، حسن. (٢٠٢١). **تأثير التكنولوجيا في تحسين مخرجات التعلم**. عمان: دار العلوم.

١١. العلاء الدين، سامي. (٢٠٢٢). **التكنولوجيا الرقمية وأثرها في التعليم المعاصر**. دمشق: دار الفكر.

١٢. علوان، سامي. (٢٠١٩). **أثر استخدام الوسائط الرقمية في تنمية مهارات التفكير العليا لطلاب المتوسط**. القاهرة: دار التعليم العربي.

١٣. علوان، نور سعدي؛ وجليل، وسن ماهر. (٢٠٢٣). **أثر استراتيجية (أوجد الخطأ) في التفكير المنطقي عند طالبات الصف الثاني المتوسط. وقائع المؤتمر العلمي الدوري السادس (البحث العلمي والتحديات المعاصرة)**، كلية التربية للعلوم الصرفة – ابن الهيثم، جامعة بغداد.

١٤. كفافي، خالد. (٢٠٢٠). **تطوير مهارات التفكير النقدي باستخدام الوسائط الرقمية في تدريس التاريخ**. بغداد: دار التربية الحديثة.

١٥. محمود، طافش. (٢٠١٩). **مهارات التحليل المنطقي في التعليم المعاصر**. عمان: دار الفكر.

١٦. مزهر، أحمد شاكر. (٢٠٢٤). **مدى توافر الكفايات التدريسية عند مدرسي الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة**. مجلة الفتح للبحوث التربوية والنفسية، ٢٨(٣)، ٢٣٥–٢٦١.

https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/article/view/2263

١٧. النجار، حسين. (٢٠١٨). **تنمية التفكير التحليلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة باستخدام الوسائط الرقمية**. القاهرة: مركز البحوث التربوية.

١٨. النقيب، عبد الله. (٢٠١٨). **توظيف أدوات التعلم الرقمي في تنمية مهارات التحليل المنطقي**. عمان: دار الرشد.

١٩. يوسف، علي. (٢٠٢٠). **تأثير منصة Edpuzzle في تطوير التعلم التفاعلي**. المجلة الأردنية للتربية، عمان.

٢٠. يوسف، كريم. (٢٠٢١). **توظيف التكنولوجيا التعليمية في تطوير مهارات التحليل لدى طلاب التاريخ**. بغداد: جامعة بغداد.

21. Alvarez, J., & Mischel, W. (2024). **Using Edpuzzle in e-learning to enhance self-directed learning and analytical thinking**. International Journal of Digital Education, 134-150.
22. Anderson, P. (2020). **Technology in education: Promoting critical thinking and logical analysis**. New York: Academic Press.
23. Bergmann, J., & Sams, A. (2016). **Flipped learning: Gateway to student engagement and deep understanding**. Alexandria, VA: ASCD.
24. Copi, Irving M., & Cohen, Carl. (2009). **Introduction to Logic (13th ed.)**. Pearson Education.
25. Giyanto, G., Heliawaty, L., & Rubini, B. (2020). **The effectiveness of online learning by EdPuzzle in polymer materials on students' problem-solving skills**. IOP Conference Series: Materials Science and Engineering, 959(1), 012006-012020. DOI: https://doi.org/10.1088/1757-899X/959/1/012006
26. Giyanto, T., Prasetya, F., & Wulandari, A. (2020). **Effectiveness of Edpuzzle for active learning and deep understanding**. Journal of Educational Technology, 012006-012020.
27. Johnson, D., Smith, R., & Brown, L. (2014). **Digital tools in secondary education**. London: Routledge.
28. Kim, C., & Reeves, T. (2017). **Interactive video for developing analytical skills**. Journal of Learning Technology, 101.
29. Loria, S. (2019). Edpuzzle: **Engaging students through interactive video lessons**. Journal of Educational Multimedia, 45.

30. Miller, R. (2019**). Impact of interactive video on students' critical thinking skills**. Educational Research Review, 77-93.
31. Mischel, W. (2019**). Digital learning strategies in secondary education**. New York: Springer.
32. Pierce, R., & Cleary, J. (2016). **Developing critical thinking with multimedia**. Journal of Digital Learning, 89.
33. Rahayu, E. M., & Bhaskoro, P. (2022). **Interactive Media Edpuzzle and Its Implementation in Teaching Vocabulary in New Normal Era**. Jo-ELT (Journal of English Language Teaching), 9(1), 1–12. DOI: https://doi.org/10.33394/jo-elt.v9i1.4425
34. Schneider, M., & Preckel, F. (2017). **Interactive learning environments and critical thinking**. Learning and Instruction, 134.
35. Thomas, M., & Reinders, H. (2015). **Technology-enhanced learning: Strategies for teaching and learning**. London: Palgrave.
36. Wang, F., & Rehberg, R. (2020). **Interactive video tools in modern classrooms**. Educational Technology Review, 67.
37. Comer, D. R., & Lenaghan, J. A. (2013)**. Enhancing discussions in the asynchronous online classroom: The lack of face-to-face interaction does not lessen the lesson. Journal of Management Education**, *37*(2), 261–294. https://doi.org/10.1177/1052562912442384
38. Foldnes, N. (2016). **The flipped classroom and cooperative learning: Evidence from a randomised experiment. Active Learning in Higher Education**, *17*(1), 39–49. https://doi.org/10.1177/1469787415616726
39. Pal, D., & Patra, S. (2021). **University students' perception of video-based learning in times of COVID-19: A TAM/TTF perspective. International Journal of Human–Computer Interaction**, *37*(10), 903–921. https://doi.org/10.1080/10447318.2020.1848164
40. Vercellotti, M. L. (2018). **Do interactive learning spaces increase student achievement? A comparison of classroom context. Active Learning in Higher Education**, *19*(3), 197–210. https://doi.org/10.1177/1469787417735606
40. Cohen, J. (1988). **Statistical power analysis for the behavioral sciences (2nd ed.). Hillsdale**, NJ: Lawrence Erlbaum Associates.

الملاحق:

ملحق رقم (١)

انموذج خطة درس لـ (EG) بتوظيف منصة Edpuzzle

العنوان: أحوال شبه الجزيرة العربية قبل الإسلام الصف: الثاني المتوسط الزمن: ٤٥m

أولاً: الأهداف السلوكية

يتوقع من كل طالب في نهاية الدرس أن يكون قادراً على أن:

١. يفكك الأحداث التاريخية إلى عناصرها الأساسية (المكان ، الزمان ، الأطراف ، الأسباب، النتائج).
٢. يحدد العلاقات السببية والمنطقية بين الأحداث التاريخية (ارتبط بـ ، أدى إلى، نتج عن).
٣. يميز الاستدلال الخاطئ القائم على المغالطات والاستدلال الصحيح القائم على الأدلة.
٤. يستخلص نتائج مترابطة منطقياً معززة بشواهد تاريخية.

ثانياً: الادواة والوسائل التعليمية

- منصة Edpuzzle
- فيديو مقسّم إلى مقاطع تاريخي قصير، مدة كل مقطع 3–5m
- أسئلة تفاعلية مدمجة داخل مقاطع الفيديو (تحليل ، تعليل ، اختيار من متعدد)
- Smart Board أو Display Screen أو Laptop and Data Show

ثالثاً: خطوات تنفيذ الدرس

١. التمهيد (5m):

المدرس: يعرض خريطة أو صورة لشبه جزيرة العرب.

يطرح سؤال_ ما العوامل التي تشكل نمط حياة الناس في هذه البيئة؟

الطلاب: يتأملون الصورة أو الخريطة ويجيبون عن السؤال ويشاركون اجاباتهم شفوياً(مثل: الماء ، التجارة ، الدين...).

المدرس:

- يستمع الى الأجابات ، ويدفعهم نحو التحليل الاعمق من طريق أسئلة توجيهية متتابعة منها:

من أين يستقي الناس في هذه البيئة؟ وما اثره في الأستقرار والترحال ؟

ما التضاريس التي تلاحظونها من خلال الخريطة ؟ كيف تؤثر في نمط حياة السكان واستقرارهم؟

أين تركزت الاسواق ؟ وما اسباب ازدهارها؟

هل للدين حضور في حياة الناس اليومية؟ وكيف تجلى أثره في تنظيم حياتهم؟

كيف تشكلت الجماعات؟ وما الرابط بينهم؟

- يوجّه المدرس الطلاب للربط بين اجاباتهم ومهارته التحليل : ما ذكرتموه من عوامل متداخلة، لنُفكّكها الآن إلى عناصرها الجوهرية :(اجتماعية ، اقتصادية ، طبيعية، دينية) لغرض فهم أثر كل منها .

٢. عرض المضون من طريق Edpuzzle (20m)

الخطوة الأولى: (3m) مشاهدة فيديو قصير عن المُناخ والتضاريس.

يتضمن المقطع سؤال تفاعلي مفادُه : برأيك، ما تأثير المُناخ الصحراوي في حياة الناس ؟ (تحليل) لقياس مهارة تفكيك العلاقة بين المتغيرين.

الخطوة الثانية : (3m) عرض فيديو عن الحياة الاقتصادية: طرح سؤال مدمج مع مقطع الفيديو :

ما العامل الذي كان وراء ازدهار تجارة مكة؟ (Multiple Choice) _ لقياس مهارة تعيين العلاقات السببية.

فسّرسبب أزدهار مكة تجارياً مستشهداً بمصاديق تاريخية. لقياس مهارة تمييز الاستدلال الصحيح من الخاطأ.

الخطوة الثالثة : (3m) يُعرض مقطع فيديو حول بنية المجتمع القبلي ومعتقداته ،يتبع بأسئلة تحليلية مدمجة :

- اعقد مقارنة بين وضع المرأة في قريش ومكانتها في القبائل الأخرى.(مقارنة – تحليل)
- استنتاج دور الأشهر الحرم في ضبط الأمن القبلي، واستنتاج الأسباب التي جعلتها محور الاحترام؟ (مهارة تحديد العلاقات السببية)

٣. المناقشة الصفية (10m): تُعرض اجابات الطلاب تلقائياً عبر شاشة المدرس ، وتُثار مناقشة جماعية حولها، وتصحيح المفاهيم المخطؤة ، وتوجيه التفكير باتجاه مسارات الاستدلال الصحيح ، ولمضاعفة أثر التفكير النقدي يُطرح سؤلان:

أيُكتفى بالموقع الجغرافي وحده لأزدهار مكة؟ ولماذا؟ (تقويمي)

قدّم الدليل على أن الأشهر الحرم كانت أداة ناجعة لضبط الأمن؟(استنتاج)

٤. التقويم الختامي (5m): تُطرح ثلاثة أسئلة تحليلية قصيرة داخل Edpuzzle:

س: حلّل أسباب ضعف الزراعة في مكة مستعيناً بالخريطة التاريخية(مهارة تفكيك الحدث)

س: فسّر دور الأسواق في الحياة الثقافية، وما العلاقة بينها وبين ازدهار التجارة؟(مهارة تحديد العلاقات السببية)

س: استنتج ثلاث نتائج مترتبة على النظام القبلي في حياة العرب قبل الإسلام .(مهارة استخلاص النتائج)

تعرض نتائج الطلاب مباشرة على Edpuzzle ، وتوفر تغذية راجعة فورية.

٥. واجب المنزلي (2m): يُعهد الى الطلاب مشاهدة مقطع الفيديو على المنصة حول الأديان في شبه الجزيرية العربية يشتمل على سؤالين تحليليين:

س: حلّل أثر الديانات السماوية والوثنية في بناء الهوية العربية ، وتجلياتها فكرياً واجتماعياً.

س: أجري مقارنة بين اليهودية والحنفية من حيث المبادئ العقدية والتأثير في النسيج اللأجتماعي.